



الأحد 7 مايو 2006 03:01 م

كتب- أحمد رمضان

أكد المرشد العام للإخوان المسلمين- الأستاذ محمد مهدي عاكف- أنَّ الإخوان شاركوا في مقاومة المحتل البغيض في مدن القناة خلال فترة الاحتلال الإنجليزي لمصر، كما شاركوا في تدريب الفدائيين وقاموا بتوجيه ضربات موجعة للمحتل آنذاك.

جاء ذلك في حديثٍ لفضيلة المرشد لإذاعة (BBC) اللندنية والتي تقوم بإعداد فيلمٍ تسجيلي عن العدوان الثلاثي العاشم على مصر عام 1956م والفترة السابقة لهذا العدوان والتي وقع فيها العديد من الأحداث المهمة في تاريخ مصر المعاصر، والتي كان على رأسها حرب فلسطين عام 1948م، وحرب القناة، وثورة 23 يوليو 1952م.

وقال عاكف- خلال حوارهِ مع الـ(BBC) اليوم الأحد 7/5/2006م:- إنَّ أدوارَ الإخوان ظاهرة للقاصي والداني وإنَّ تاريخهم النضالي شاهد حي في هذا الشأن، كما هو ظاهرٌ في مقاتلة اليهود على أرض فلسطين المحتلة خلال حرب فلسطين.

وحول سؤالٍ وجه إليه عن رأيه في الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر قال عاكف: لا أقول إلا ما قاله المرشد الثاني للجماعة المستشار حسن الهضيبي- رحمه الله- إنَّ حركته كانت حركة إصلاحية غير أننا اختلغنا معه بعد ذلك حول الحريات التي كان يأبى عبد الناصر أن يتعامل مع الشعب بها، وإنما أراد أن يكون ديكتاتورًا متجاهلاً للدستور والقانون، واستشهد بالحكم الذي صدر ضده بالإعدام ظلماً وخُفف للأشغال الشاقة المؤبدة في أحداث المنشية بالإسكندرية على الرغم من اعتقاله قبلها بثلاثة أشهر.